



هجرة النبوة من مكة إلى يثرب

كانت الهجرة - بهذا المعنى الخاص - وما زالت، هروبا من الباطل والمبطلين، ونجاء بالنفس أو بالعقيدة، فهي في خلاصتها انهزام يعتذر بالضّعف إلى أن يجد القوة وفرارا بعزيز يخاف عليه إلى حيث يؤمن عليه، لم يخرج عن هذا المعنى حتى هجرة الأنبياء والصّديقين كإبراهيم ولوط هاجرا من بابل إلى كنعان، ولم يرجعا إلى بابل من كنعان، أمّا هجرة النّبيّ محمد صلى الله عليه وسلم فكانت هجرة أكثر قوة كائثرها الباطل المتهاافت والشّرك المتخافت، وقد طاش ذلك الباطل الطّيشة الكبرى.

فمن اللّطائف أنّ القرآن ذكر قصّة الهجرة المحمّدية من مكة إلى يثرب بأسلوب ليس من نسق التّاريخ فسماها إخراجا من الذين كفروا ولم يسمّها هجرة بصريح اللفظ. فلذلك جاءت النبوة من مكة إلى المدينة تعمل عملها في جمع القوتين اللّتين أحالهما التّفرق ضعفا فجمعت المهاجرين والأنصار وكأنّما جمعت عدنان وقحطان في دار يتصافحان على العروبة ويتآخيان على الإسلام ويحييان من الأوصار والشّوابك ما أماتته عبّية الجاهلية، ويُميتان من النّعرات المفارقة ما كانت تحييه المنافرات والمفاخرات وفي عقد التّآخي بين المهاجرين والأنصار عنوان ذلك ودليله وهذا بعد التّصريح بوصول النّبيّ للمدينة المنورة.

إنّ الهجرة النّبوية (تحمل في طياتها) الكثير من العبر للمهاجرين في وقتنا الحالي وبالأخصّ للمهاجرين في سبيل العلم، فإن هاجرت (فاهجر ما نهاه الله عنك من المعاصي) وصاحب في هجرتك الصّالحين لإرشادك واطلب علما شرعيّا نافعا، ولا ترجع صفر اليدين فيجب أن تكون حريصا أثناء هجرتك ومعطاء بعد عودتك.

(آثار الإمام محمد البشير الإبراهيمي، ج3، عيون البصائر، ص471 -بتصرف-)

تذليل الصّعوبات :

كنعان: منطقة تاريخيّة ساميّة اللغة في الشرق الأدنى القديم (فلسطين، لبنان الأردن...) النّعرات: العصبية القبلية

الأسئلة:

الجزء الأول: (12 نقطة)

الوضعية الأولى: (04 نقاط)

1. لخص مضمون السند في فكرة عامة. (01 ن)
2. ميز من السند الفرق الجوهرى بين هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم والهجرة بصفة عامة. (01 ن)
3. ذكر الكاتب مجموعة من الشروط التي يجب توفرها في المهاجر لطلب العلم. عددها. (01 ن)
4. هات من السند ضد كلمة " الكتمان " (0.5 ن)
5. اشرح كلمة " العبر " ثم وظفها في جملة مفيدة (0.5 ن)

الوضعية الثانية: (08 نقاط)

1. أعرب ما تحته خط إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جمل. (02 نقاط)
2. استخرج من الفقرة الأولى بدلا وبيّن نوعه. (0.5 ن)
3. استخرج من الفقرة الأخيرة صورة بيانية سمها وشرحها (01 ن)
4. حدّد محسنين بديعيين مختلفين في الفقرة الأولى من السند، وبيّن نوعهما. (01 ن)
5. صنف ما يناسب من الألفاظ في الجدول الآتي: صديق، أكثر، نافع، معطاء، الهجرة، ذلك، حريصا، النبوة (1.5 ن)

إسم فاعل	إسم إشارة	صفة مشبهة	صيغ مبالغة	إسم تفضيل

6. ميز النمط الغالب على الفقرة الأخيرة من السند، ومثّل له بمؤشرين. (01 ن)
7. ناقش بالحجة قول الكاتب: " لا ترجع صفر اليدين فيجب أن تكون حريصا أثناء هجرتك " (01 ن)

الجزء الثاني: (08 نقاط)

الوضعية الإدماجية:

السياق: شاهدت شريطا وثائقيا يتحدث عن ظاهرة الهجرة غير الشرعية في منطقة البحر الأبيض المتوسط وتعرفت على مخاطر الظاهرة واستراتيجية مواجهتها خاصة دور المؤسسات التربوية والمنظمات العالمية في محاربة الظاهرة. السند: تؤكد الدراسات أن معدل الهجرة الداخلية والخارجية في ارتفاع رهيب لا سيما غير القانونية منها. التعليم: أنتج نصا لا يقل عن ستة عشر سطرا تبين فيه مدى خطورة هذه الظاهرة معرجا على أهم الطرق المنتهجة من طرف الدول لمحاربتها داعيا شباب المستقبل لتجنبها.

موفقون

نظم وقتك واستغله كاملا
نظم إجاباتك جيّدا ووضّح خطك

العلامة		عناصر الإجابة
المجموع	مجزأة	
		الجزء الأول: (12 نقطة)
		الوضعية الأولى: (04 نقاط)
01	01	1- تلخيص مضمون السند في فكرة عامة: - انفراد الهجرة النبوية على سالف وسابق الهجرات المعروفة. - توضيح الميزة الأساسية للهجرة المحمدية ولما تحمله من قيم وعبر. - هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم هجرة الأخلاق والقيم. ملاحظة: تقبل كل فكرة عامة تخدم موضوع السند.
01	0.5 0.5	2- تمييز الفرق الجوهرية بين هجرة الرسول والهجرة بصفة عامة: - هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم كانت هجرة تحمل قوة باتجاه الضعف في حين أنّ الهجرة عموما تكون هروبا من الضعف باتجاه القوة ومن الباطل والمبطلين...
01	0.25×4	3- الشروط التي يجب توفرها في المهاجر لطلب العلم هي: - الابتعاد عن كلّ المعاصي التي نهى عنها الله تعالى. - مصاحبة الصالحين أثناء طلب العلم. - طلب العلم النافع الشرعي. - تحصيل أكبر عدد من المعارف والمعلومات.
0.5	0.5	4- ضد كلمة " الكتمان " من السند هي التصريح.
	0.25	5- شرح كلمة العبر: القيم، الدروس
0.5	0.25	*توظيف الكلمة في جملة مفيدة صحيحة التركيب:
		الوضعية الثانية: (08 نقاط)
		1-1 الإعراب:
	0.25	الواو: الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب
0.5	0.25	المبطلين: اسم معطوف على الباطل مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره

0.5	0.5	كنعان: اسم مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم ممنوع من الصرف.										
		1-إعراب الجمل:										
	0.5	(تحمل في طياتها): جملة فعلية في محل رفع خبر إنّ.										
01	0.5	(فاهجر ما نهاه الله عنك من المعاصي): جملة فعلية في محل جزم جواب الشرط.										
		2-استخراج بدل وتبيان نوعه:										
0.5	0.25×2	-المعنى، الباطل نوعه: بدل مطابق (كل من كل)										
		3-استخراج من الفقرة الأخيرة صورة بيانية مع تسميتها وشرحها:										
01	0.5×2	تحمل في طياتها: استعارة مكنية، ذكر المشبه وهو الهجرة وحذف المشبه به وهو الإنسان وترك قرينة تدل عليه وهي " تحمل "										
		صفر اليدين: كناية عن عدم الاستفادة والتحصيل *تقبل صورة بيانية واحدة فقط										
		4-محسنين بديعين مختلفين:										
	0.5	الضعف، القوة محسن بديعي معنوي " طباقي إيجاب "										
01	0.5	المتهافت، المتخافت محسن بديعي لفظي " السجع "										
		5-تصنيف الألفاظ:										
1.5	0.25×6	<table><tr><td>اسم فاعل</td><td>اسم إشارة</td><td>صفة مشبهة</td><td>صيغ مبالغة</td><td>اسم تفضيل</td></tr><tr><td>نافع</td><td>ذلك</td><td>حريصا</td><td>صديق، معطاء</td><td>أكثر</td></tr></table>	اسم فاعل	اسم إشارة	صفة مشبهة	صيغ مبالغة	اسم تفضيل	نافع	ذلك	حريصا	صديق، معطاء	أكثر
اسم فاعل	اسم إشارة	صفة مشبهة	صيغ مبالغة	اسم تفضيل								
نافع	ذلك	حريصا	صديق، معطاء	أكثر								
		6-النمط الغالب على الفقرة الأخيرة:										
01	0.25×4	<table><tr><td>النمط الغالب</td><td>المؤشر</td><td>التمثيل</td></tr><tr><td rowspan="2">النمط التوجيهي</td><td>استعمال الأساليب الإنشائية</td><td>اهجر، صاحب، لا ترجع</td></tr><tr><td>مصطلحات الإلزام</td><td>يجب</td></tr></table>	النمط الغالب	المؤشر	التمثيل	النمط التوجيهي	استعمال الأساليب الإنشائية	اهجر، صاحب، لا ترجع	مصطلحات الإلزام	يجب		
النمط الغالب	المؤشر	التمثيل										
النمط التوجيهي	استعمال الأساليب الإنشائية	اهجر، صاحب، لا ترجع										
	مصطلحات الإلزام	يجب										
		ملاحظة: تقبل مؤشرات أخرى للنمط التوجيهي شرط التمثيل لها من الفقرة الأخيرة										
		7-مناقشة قول الكاتب: " لا ترجع صفر اليدين فيجب أن تكون حريصا أثناء هجرتك "										
		إنّ الهجرة في سبيل العلم ليست بالأمر الهين فلا بد على طالب العلم أخذ حيطته أثناء سفره وما يؤكد ذلك نجد:										
01	0.25×2	-قوله صلى الله عليه وسلم: " فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله "										
		-اكتساب الخبرة العسكرية للجنود الجزائريين المهاجرين لفرنسا في الحرب العالمية الثانية.										

ملاحظة: تقبل الأفكار التي تصب في مناقشة القول ويكتفى بحجتين على الأقل.
الجزء الثاني: (08 نقاط)
الوضعية الإدماجية:

		المؤشرات	المعايير
03	0.5	* الاستجابة لطبيعة الموضوع من خلال: - تبيان خطورة الهجرة غير الشرعية.	الملاءمة
	0.5	- توضيح الطرق المقترحة من طرف الدول لمحاربته	
	0.5	- دعوة الشباب لتجنب الهجرة غير الشرعية.	
	0.5	* استخدام النمط التفسيري كنمط غالب والتوجيهي كنمط خادم	
	0.5	* استعمال أدوات التفسير وأساليب التوجيه	
	0.5	* توظيف المكتسبات القبلية	
02	1×2	* احترام حجم المنتج: ستة عشر سطرا	الاتساق والانسجام
		* ترابط الأفكار ووضوحها وانسجامها: - استخدام أدوات الاتساق وآليات الانسجام (الإحالة النصية والضمائر وأسماء الإشارة...) - احترام علامات الوقف والترقيم	
02	0.5×4	* التوظيف السليم لقواعد اللغة: النحوية، الصرفية، الإملائية، والتركيبية	سلامة اللغة
01	0.5×2	* حسن العرض وجودة الخط * إدراج شواهد مناسبة للموضوع.	الإتقان والإبداع
20			